قدر المجالي (زعيم الكرك) وعدد من شيوخ البلاد على رأس قوة كبيرة من الفرسان التي انحازت الى جانب الاتراك ، في حين ان الشيخ قدر المجالي كان عام ١٩١٠ على رأس الثورة التي نشبت في الكرك • غير ان معظم هذه الزعامات . مع ميل ميزان القوى لغير صالح الاتراك عاد لينضم الى قوات فيصل •

بعد انسحاب الجيش التركي الرابع من عمان في اواخر ايلول ١٩١٨ ومع هزيمة العثمانيين في المشرق العربي ، خضع شرقي الاردن الى « ادارة بلاد العدو المحتلة » ، واقام فيصل حكومة عربية ضمن ما سمي بالمنطقة الشرقية (سورية الداخلية وشرقي الاردن) وكانت هذه الحكومة تابعة للادارة العسكرية المذكورة • وفي ظل الحكم الفيصلي قسمت سورية الى ثمانية الوية ، شملت ثلاثة منها مناطق ما عرف فيما بعد بشرقي الاردن : ١ ـ لواء الكرك ومركزه الكرك وتتبعه اقضية الطفيلة ومعان والعقبة ونواحي الشوبك ، العراق ، ذيبان ، وتبوك •

٢ ـ لواء البلقاء ومركزه السلط ويتبعه قضاءا عمان والجيزة وناحية مادبا •

٣ ـ لواء حوران ومركزه درعا وتتبعه اقضية ازرع ، المسمية ، بصرى الشام ، عجلون ، وجرش (٧٦) •

لقد شهدت هذه الفترة تطورا نسبيا في مساهمة سكان البلاد في الحياة السياسية ، وفي ادارة شؤون البلاد • فقد اضطلع عدد من الوجهاء المحليين وبعض المثقفين ببعض المهام الادارية والقضائية(٧٧)كما شارك عشرة اردنيين في المؤتمر السوري العام (حزيران ١٩١٩) من مجموع ٩٣ ممثلا ، عرفت مشاركتهم بهذا المؤتمر ، في حين شارك عن فلسطين٢٣ممثلا وعن لبنان والساحل

---

(٧٦) راجع : سليمان موسى : تأسيس الامارة الاردنية (٢١ ـ ١٩٢٥) ، مصدر سابق ، ص ١٢ •

(٧٧) ومن الذين اضطلعوا بمسؤوليات ادارية او اقتصادية في العهد الفيصلي : رفيقان المجالي ، حسين الطراونة ، توفيق المجالي ، عطاالله الطراونة ، عطاالله سحيمات ، يعقوب مدانات ، متري زريقات ، عبد المهدي الشمايله ، زعل المجالي ، محمد علي الكردي ، سالم بن مريحيل ، بسم الخماش ، عمر مطر ، مفلح عوجان ، عبد المجيد مهيار ، يوسف السكر ، شكري شعشاعة ، سليم الخماش ، زكي الخطيب ، عبد القادر التل ••• واخرين •